[181] فيامن رحمته واسعة، وفضله عظيم، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، يا كريم، صل على محمد وآل محمد وعد على برحمتك، وتحنن على بمغفرتك، وامنن على بعفوك وعافيتك، وتفضل على بفضلك وتوسع على برزقك، ليس يرد غضبك الا حلمك، ولا يرد سخطك الا عفوك، ولا يجيرني من عقابك الا رحمتك، ولا ينجى منك الا التضرع اليك. فصل على محمد وآل محمد وهب لى يا الهي منك فرجا بالقدرة التى تحيى بها أموات العباد، وبها تنشر ميت البلاد، ولا تهلكني يا الهى غما حتى تستجيب لى وتعرفني الاجابة في دعائي، وأذقني طعم العافية الى منتهى أجلى، ولا تشمت بى عدوى، ولا تمكنه من عنقي 1. يا الهى ان رفعتني فمن ذا الذى يضعني، وان وضعتني فمن ذا الذى يرفعنى، وان أكرمتني فمن ذا الذى يهينني، وان أهنتني فمن ذا الذى يكرمني، أو من ذا الذى يرحمنى ان عذبتني، أو من ذا الذى يعذبنى ان رحمتني، وان أهلكتني فمن ذا الذى يعرض لك في عبدك أو يسألك عن أمره. وقد علمت يا الهي أنه ليس في حكمك ظلم ولا جور، ولا في عقوبتك 2 عجلة، انما يعجل من يخاف الفوت، وانما يحتاج الى الظلم الضعيف، وقد تعاليت يا الهى 3 علوا كبيرا. الهى صل على محمد وآل محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا، وأمهلني ونفسني 4 وأقلني عثرتي، وارحم تضرعي، ولا تتبعني ببلاء في أثر بلاء، فقد ترى ضعفى، وقلة حيلتى، وتضرعى اليك. _____ 1 - ولا تسلطه على (خ ل). 2 - نقمتك (خ ل). 3 - تعاليت الهى (خ ل). 4 - نفسني: ازال كربى وغمى. _____